سميت تلك الاصبع مسبحة ثم قال آدم هل بقي من هذا النور شي
فقال الله تعالى بقي نور اصحابه فقال اجعله في بقية اصابعي فجعل
نور ابي بكر في الوسطى ونور عمر في البنصر ونور عثمان
في الخنصر ونور علي في الابهام فما زالت تلك الانوار تتلالا
في اصابع ادم عليه السلام طول مقامه في الجنة حتى اصاب
المعصية فرد الله تعالى تلك الانوار الي ظهره فكانت حوا
لما كان النور في جبهة ادم تقول وهي متعجبة ما هذا النور الذي
اراه في جبهتك فيقول هو نور نبي من ذريتي يكون اعظم الخلق
عند الله تعالى واكرمهم قال فلما وقع ادم في
المعصية بكى على زلته ثلاثمائة عام حتى جرت من دموعه الانهار
ونبت العشب وغاصت رجلاه في الارض فبينما هو في سجوده
وهو يبكي اذ نظر فراي على ساق العرش مكتوب لا اله الا الله محمد
رسول الله فقال يارب بحق محمد الذي كتبت اسمه على ساق العرش
الا غفرت لي ذنبي وخطيئتي قال فهبط جبريل الامين باذن
الجليل وقال يا ادم ارفع راسك فقد غفر لك ربك ثم اقتلعه من الارض
كما يقتلع احدكم الشجرة فتاب عليه وانشد هذه

الابيات

هو الحبيب فمت يا حاسدي كمدا * وحقه ما سلته مهجتي ابدا
فكيف اسلو حبيبا ساكنا كبدي * والصبر مني على لقياه قد نفدا
وقلت قولا بليغا في فضائله * ان كان حقا لهذا الوصف منفردا
لو كان ادم اعطى بعض هيبته * لكان ابليس من خوف له سجدا

قال الراوي

اوحى الله عز وجل الي ادم عليه السلام وعزتي وجلالي سالتني

نفسك

نفسك فلو سالتني بحبيبي محمد صلى الله عليه وسلم جميع الخلق
لشفعتك فيهم لاجله لانه نسمة عظيمة القدر عندي

شعر

يا من دعوتم بانوار الرضا كملا * ومن كسى الكون من انواره حللا
ومن له فوق عرش الرب مرتبة * رقي بانواره في حجبها وعلا
ومن اتى في الضحى انوار طلعته * والحجر والنجم ما فيه اللسان تلا
ومن يجير الورى والنار قد برزت * تلقي على الخلق من انواره قللا
يفيض عنه لثام الحسن عن درر * في جوهر قد غلا اثمانها وعلا
فيا عروسا على الكرسي قد جليت * وقد كساها الثنا من نوره حللا
ومع هذا فوق عرش الرب مجلسه * والخلق في موقف طافوا به قبلا
يقولون اشفع تشفع انت خيرتنا * من الخلائق يا من سرنا جملا
ويجلي الوقت من نور الحبيب وقد * اعطي الشفاعة في العاصين الا لا
واحسرتاه مضى عمري مغالطة * مضيعا ونذير الشيب قد نزلا
صلى الاله على المختار من مضر * ما نور الكون امداحي له وجلا

صلوا عليه وسلموا تسليما

وروي عنه عليه الصلاة والسلام انه قال لما اهبط الله في ظهر
آدم الي ارضه المكينة وحمله مع نوح في السفينة وقذف به في نار
نمروذ في صلب خليله المعروف بالكرم والجود ولم يزل
ينقله في الاصلاب الكريمة الفاخرة الي الارحام الزاكية
الطاهرة حتى اخرجه من بين المهدي والاصلاح لم يلتقيا قط
على السفاح وانشدوا هذه الرباعيات

تنقلت في اقوام اصلاب قوم اعزة * بك اجتمعوا في كل ناد ومحفل
فاضحى لسان الدهر ينشد برهة * تنقل فلذات الهوى في التنقل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)